



جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

قسم التاريخ / الثالثة

جغرافية العراق

أستاذ المادة: م. م. حميد شخير نزال

hameed.nazal@tu.edu.iq | الأيميل

اقسام سطح العراق

يتسم العراق بتنوعه الجغرافي، وينقسم إلى أربع مناطق رئيسية: الصحراء (غرب الفرات)، الجزيرة (بين أعالي دجلة والفرات)، المرتفعات الشمالية لاقليم كردستان العراق، و Lower Mesopotamia، والسهل الرسوبي الذي يمتد من تكريت حتى الخليج العربي.

الجبال في الشمال الشرقي هي امتداد لنظام جبال الألب الذي يمتد شرقاً من البلقان عبر جنوب تركيا وشمال العراق وإيران وأفغانستان، ليصل في نهاية المطاف إلى جبال الهيمالايا. تقع الصحراء في المحافظات الجنوبية الغربية والوسطى على طول الحدود مع المملكة العربية السعودية والأردن وتنتهي جغرافياً إلى شبه الجزيرة العربية.

الميزات الجغرافية الرئيسية

يقسم معظم الجغرافيين الخصائص الجغرافية في العراق حسب أربعة مناطق رئيسية وهي المنطقة الغربية والجنوبية الغربية من الصحراء والمرتفعات بين أعالي دجلة (بالإنجليزية: Dijlis) والفرات والمرتفعات الجبلية في الشمال والشمال الشرقي والسهل الرسوبي على نهري دجلة والفرات. الإحصاءات العراقية الرسمية تشير إلى أن المساحة الكلية للعراق هي ٤٣٨,٤٤٦ كم^٢.

المساحة :

- المساحة الكلية: ٤٣٧,٠٧٢ كيلومتر مربع
- مساحة اليابسة : ٤٣٢,١٦٢ كيلومتر مربع
- المياه : ٤,٩١٠ كيلومتر مربع

الحدود البرية :

يبلغ الطول الكلي للحدود البرية ٣٦٣١ كم، ويبلغ طول الحدود مع إيران ١٤٥٨ كم، ومع الأردن ١٨١ كم، ومع الكويت ٢٤٢ كم، ومع السعودية ٨١٤ كم، ومع سوريا ٦٠٥ كم، ومع تركيا ٣٣١ كم، ويبلغ الطول الكلي للسواحل البحرية ٥٨ كم.

- التضاريس:-
- أخفض نقطة: الخليج العربي ٠ م
- أعلى نقطة: قمة هلكرد ٣٦٠٠ م فوق مستوى سطح البحر
-

أقسام السطح :

يقسم سطح العراق إلى أربعة أقسام رئيسية وهي الهضبة الغربية والمنطقة الجبلية والسهل الرسوبي والمنطقة المتموجة.

الهضبة الغربية :

يعرف هذا القسم الذي يشغل اراضي العراق الصحراوية الغربية باسم الهضبة أو البادية، ويضم الباديتين الشمالية والجنوبية اللتين يفصلهما وادي الخر بالإضافة الى بادية الجزيرة التي تحتل الجزء الشمالي من الهضبة . أما الجزء الجنوبي فيقع في غربي نهر الفرات وهور الحمار وخور الزبير وامتداده من الشمال (شط البصرة) ومن الجنوب (خور عبد الله). وتمتد الرقعة المذكورة من الشمال الى الجنوب ، عدا بادية الجزيرة المسافة ٨٠٠ كم، ويبلغ اقصى اتساع لها بين الشرق والغرب حوالي ٣٠٠ كم . حيث يتصل العراق من خلاله بسوريا من جهة الشمال. وبالأردن من جهة الشمال الغربي، وبالمملكة العربية السعودية من جهة الغرب، وبالخليج العربي من جهة الجنوب. وهذا الجزء من الهضبة يقع اسفل خط المطر المتساوي ١٥٠ ملم ، ويتفق توزيعه مع الاقليم الصحراوي الذي حدده الخبير البولوني (زارمبا) كأحد الاقاليم التخطيطية الأربعة التي يتضمنها العراق . وتزداد كمية الأمطار في بادية الجزيرة الى ما يتراوح بين ٢٠٠٠ و ٥٠٠ ملم سنوياً ، وهي تزداد باتجاه الشمال والشرق وتنخفض بالاتجاه المعاكس ، حيث تمتد الهضبة الغربية على طول المنطقة الواقعة غرب نهر الفرات، وتمتد إلى صحراء سوريا والأردن والسعودية، وهي منطقة جافة في معظم فصول السنة ويسكنها البدو وفيها الكثير من الوديان والتي يصل طول بعضها إلى ٤٠٠ كم، وتشكل الأمطار الساقطة في الشتاء في بعض الأحيان فيضانات تهدد البدو الساكنين فيها، وتحتل المنطقة حوالي ٥٥% من مساحة العراق، أي ما يعادل ٢٣٩,٠٠٠ كيلومتر مربع ويتراوح ارتفاعها بين ١٠٠-١٠٠٠ متر وتدخل ضمنها منطقة بادية الجزيرة.

المنطقة الجبلية :

تحتل هذه المنطقة ربع مساحة العراق ما يقارب (٩٢,٠٠٠) وبنسبة (٦%) كيلومتر مربع وتبدأ من جنوب كركوك متمثلة بجبل حميرين، وتمتد شرقاً إلى إيران وغرباً إلى سوريا وشمالاً إلى تركيا، وتقع المنطقة الجبلية في القسم الشمالي والشمالي الشرقي من العراق. تكون المرتفعات في بادئ الأمر منخفضة جرداء وعلى شكل سلاسل يوازي بعضها الآخر، تاركة بينها سهولاً واسعة متموجة ، وبعد عبورها خط الجبال البسيطة الالتواء تصبح أكثر ارتفاعاً واعظم مساحة تكسوها الحشائش والأشجار . وتكون سلاسل طولية متقاربة وموازية لبعضها البعض، تفصل بينها سهول ضيقة تكونت بالتواء قشرة الأرض الى الأسفل (التواء مقعر) Syncline، وقرب الحدود التركية الإيرانية تكسو قممها الثلوج طيلة أيام السنة وتغطيها الغابات والحشائش.

السهل الرسوبي :

يختلف الباحثون حول بدء التكوينات الفيضية الحديثة في وادي دجلة والفرات والتي أدت إلى تكوين السهل الفيضي أو الرسوبي. ويتسع مدى هذا الاختلاف ويتضمن فيما يتعلق بنهر دجلة منطقة تمتد ما بين بلد وتكريت، وفيما يخص نهر الفرات فان هذا الاختلاف يتضمن منطقة تمتد ما بين الرمادي وهيت ، وبينما يحدد (كوردن هسند) حدود السهل الفيضي الشمالي ما بين تكريت على دجلة وهيت على الفرات، يعين غيره الحدود ما بين سامراء والرمادي على النهرين المذكورين بالتتابع. اما (دي موركان) فقد وضع الحدود ما بين مدينة بلد على دجلة ومدينة هيت على الفرات ويقتررب من هذا التحديد ما ورد في كتاب (محافظة بغداد) امتداد الحدود الشمالية للسهل المذكور من الخط الوهمي المار من شمال مدينة بلد (جنوب سامراء) على نهر دجلة إلى جنوب مدينة هيت على نهر الفرات بحوالي (١٢ كم) بعد أن يترك نهر الفرات واديه ومجره الضيق الذي نحتة وعمقه غير صخور الهضبة الغربية . مما يعني ان الحد الشمالي للسهل الفيضي يمتد مع الحافة الجنوبية لسلسة جبل حميرين والحد الجنوبية الأرض الجزيرة . حيث تبدأ منطقة السهل الرسوبي من شمال بغداد إلى الخليج العربي وتمر بالمنطقة أنهار دجلة والفرات حيث يرتبط هذان النهران بمجموعة من القنوات، وتضم هذه المنطقة

مجموعة من الأهوار التي يعتبر بعضها دائماً والبعض الآخر موسمياً، ومنها هور الحمار وهور الحويزة، سميت المنطقة بالسهل الرسوبي لترسب كميات كبيرة من أملاح نهري دجلة والفرات وترسبات الرمل والطين فيها، وتوجد بحيرة في جنوب غرب بغداد باسم بحيرة الملح إشارة إلى كثافة الترسبات الملحية والتي يصل سمكها إلى ٢٠ سنتيمتراً ويحتل السهل الرسوبي ربع مساحة العراق أي ما يساوي ١٣٢,٠٠٠ كيلومتر مربع وبنسبة (٢٤%) ويمتد على شكل مستطيل طوله ٦٥٠ كيلومتر وعرضه ٢٥٠ كيلومتر، ويمتد بين مدينة بلد على نهر دجلة ومدينة الرمادي في منطقة التل الأسود على نهر الفرات من جهة الشمال والحدود الإيرانية من جهة الشرق والهضبة الصحراوية من جهة الغرب وتدخل ضمنها منطقة الأهوار.

المنطقة المتموجة :

وهي منطقة انتقالية بين السهول الواطئة في الجنوب، وبين الجبال العالية في أقصى الشمال والشمال الشرقي في العراق، وتحتل ٥٠% من مساحة المنطقة الجبلية أي (٦٧٠٠٠) كيلومتر مربع منها ٤٢,٠٠٠ كيلومتر مربع خارج المنطقة الجبلية ويتراوح ارتفاعها من ٢٠٠-١٠٠٠ م و٢٥,٠٠٠ كيلومتر مربع ضمن المنطقة الجبلية ويتراوح ارتفاعها من ٢٠٠-٤٥٠ م وتبدأ هذه المنطقة بين نهر دجلة شمال مدينة سامراء ونهر الفرات شمال مدينة هيت وتمتد إلى سوريا وتركيا وتعرف أيضاً ببادية الجزيرة .